



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

ISSN: 2617-9563

## أثر كفاءة نظم المعلومات الادارية على الحد من التهرب الضريبي ( دراسة تطبيقية على المصلحة المالية الاقليمية في جنوب لبنان )

اعداد الباحث محمد هشام مراد

طالب دكتوراه في جامعة الجنان ، كلية ادارة الاعمال

E-mail: [Mohamad.h.mrad1981@gmail.com](mailto:Mohamad.h.mrad1981@gmail.com)

### ملخص

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أثر كفاءة نظم المعلومات الإدارية على الحد من التهرب الضريبي بالتطبيق على المصلحة المالية الاقليمية في الجنوب باختبار العلاقة بين مدى توفر مستلزمات نظم المعلومات الإدارية (المكونات المادية، البرمجيات، قواعد المعلومات، الشبكات، والموارد البشرية) في المصلحة وبين الحد من التهرب الضريبي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم التصميم لاستبانة تتكون من (46) فقرة لغرض جمع البيانات وقياس متغيرات الدراسة، كما اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. وخلصت الدراسة إلى وجود ارتباط وثيق بين توفر مستلزمات نظم المعلومات الإدارية وبين الحد من التهرب الضريبي ، كما لم يسجل الاختبار الإحصائي أية فروق جوهرية بين إجابات أفراد العينة حسب المتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة) فيما يخص آراءهم حول أثر كفاءة نظم المعلومات الإدارية على الحد من التهرب الضريبي في المصلحة

**الكلمات المفتاحية :** نظم المعلومات الإدارية، التهرب الضريبي.



## Abstract

The study aimed to shed light on the impact of the efficiency of management information systems on reducing tax evasion by applying to the regional financial interest in the south by examining the relationship between the availability of administrative information systems requirements (physical components, software, databases, networks, and human resources) in the authority and between the reduction From tax evasion. To achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of (46) items was designed to collect data and measure study variables, and it also depended on the descriptive analytical approach. The study concluded that there is a close correlation between the availability of administrative information systems requirements and the reduction of tax evasion, as the statistical test did not record any fundamental differences between the answers of the sample members according to demographic variables (gender, age, educational qualification, career level, years of experience) with regard to Their opinions on the impact of the efficiency of management information systems on reducing tax evasion in the administration

**Key words:** management information systems, Tax evasion.

## ١. الاطار العام للدراسة

١,١. المقدمة : نتيجة للتطورات التكنولوجية و الاقتصادية و العولمة اصبحت لنظم المعلومات مكانة واسعة ذات

اهمية في كل المجالات و خاصة في المجالات الادارية ، حيث تطورت نظم المعلومات بخطى سريعة و

تعددت تطبيقاتها في جميع المستويات الادارية ، هذه الانظمة تعد من انجح الوسائل التي تواجه بها

المنظمات تحديات العصر اذ انها تمثل تلك الانشطة المتكاملة التي تهدف الى الحصول على المعلومات و

المعرفة بوسائل تكنولوجية ليستعين بها المديرون في اتخاذ القرارات في المواقع المختلفة (المغربي، عبد

الحميد؛، ٢٠٠٢، صفحة ٣٠). ولعل استخدام هذه المنظمات لنظم معلومات ذات كفاءة وفعالية من شأنه أن

يحقق لها أهدافها، فقد تزايد الاهتمام بهذه النظم لما تلعبه من دور حاسم في تطوير المنظمات حيث توفر

كافة المعلومات المناسبة في الأوقات الأكثر ملائمة لمختلف المستويات الإدارية، وذلك لدعم جميع المهام



www.mecsaj.com/ar

والوظائف الإدارية بالإضافة إلى تحسين وتطوير حركة الاتصالات وتدفق المعلومات بين تلك المستويات، مما ينعكس ايجابيا على أدائها الإجمالي و خاصة الحكومية منها ولا سيما الجهاز الضريبي لناحية مساعدته في الحد من التهرب الضريبي .

## ١,٢ . أهمية الدراسة و اهدافها :

نعيش هذه الايام مرحلة دخولنا الالفية الثالثة التي تعد عصر المعلوماتية و المعرفة ، حيث تغيرت الاعمال بشكل كبير كما تغير اسلوب ادارة العمل ، و اصبح لزاما على الموظفين ان يدركوا الاهمية البالغة لتكنولوجيا المعلومات داخل المنظمة و خارجها ، من هنا تتبع اهمية الدراسة في انها تتناول موضوع نظم المعلومات الادارية و التي اصبحت من اهم الاساليب الادارية الحديثة التي لا يمكن الاستغناء عنها في دنيا الاعمال خاصة في مجال التخفيف او الحد من التهرب الضريبي بالنسبة للادارة الضريبية ، كما ان هذه الدراسة تهدف الى التعرف على واقع نظم المعلومات في احدى المصالح الاقليمية المالية التابعة لوزارة المالية اللبنانية مع عرض الاطار النظري المرتبط بمصطلح نظم المعلومات الادارية، وأهميتها، اهدافها و ايضا المتصل بمفهوم التهرب الضريبي و اسبابه و طرق مكافحته و معرفة درجة اسهام نظم المعلومات الادارية على الحد من التهرب الضريبي في المصلحة المالية الاقليمية في الجنوب و التوصل الى مخرجات نستطيع الاستعانة بها لتحديد مجموعة توصيات واقتراحات تساهم في تفعيل دور نظم المعلومات الادارية في الحد من التهرب الضريبي خاصة في المصلحة المالية الاقليمية في الجنوب .

## ١,٣ . اشكالية الدراسة : ما هو تأثير استخدام نظم المعلومات الادارية على الحد من التهرب الضريبي )

### حالة المصلحة المالية الاقليمية في جنوب لبنان ) ؟

## ١,٤ . أسئلة الدراسة :

- ما هو تأثير المكونات المادية احدى عناصر نظم المعلومات الادارية على الحد من التهرب الضريبي ؟
- ما هو تأثير البرمجيات احدى عناصر نظم المعلومات الادارية على الحد من التهرب الضريبي ؟
- ما هو تأثير قواعد المعلومات أحد عناصر نظم المعلومات الادارية على الحد من التهرب الضريبي ؟
- ما هو تأثير الشبكات احدى عناصر نظم المعلومات الادارية على الحد من التهرب الضريبي ؟
- ما هو تأثير الموارد البشرية احد عناصر نظم المعلومات الادارية على الحد من التهرب الضريبي ؟
- ما هو دور و تأثير المتغيرات ( الجنس و العمر و المؤهل العلمي و المسمى الوظيفي و الخبرة الوظيفية) حول نظم المعلومات الادارية في الحد من التهرب الضريبي ؟



## ١,٥ . فرضيات الدراسة :

استناداً الى اشكالية وأسئلة الدراسة التي سبق ذكرها ، تم صياغة الفرضيات كما يلي :

### الفرضية الرئيسية الاولى:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم المعلومات الادارية و بين الحد من التهرب الضريبي في المصلحة المالية الاقليمية في الجنوب ؟

ويتفرغ من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المكونات المادية وبين الحد من التهرب الضريبي
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البرمجيات و بين الحد من التهرب الضريبي
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين قواعد المعلومات و بين الحد من التهرب الضريبي
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الشبكات وبين الحد من التهرب الضريبي
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الموارد البشرية وبين الحد من التهرب الضريبي

### الفرضية الرئيسية الثانية:

توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين المبحوثين بما يتعلق بأثر نظم المعلومات الادارية على الحد من التهرب الضريبي باختلاف المتغيرات الديموغرافية ( الجنس، الخبرة، العمر، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي).

## ١,٦ . منهجية الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد الاسلوب الوصفي وفقاً للمنهج المختلط- الكمي والنوعي- وذلك لملائمته لاشكالية الدراسة التي تناولت أثر كفاءة نظم المعلومات الادارية على الحد من التهرب الضريبي في المصلحة المالية الاقليمية في الجنوب ، يتضمن البحث استخدام المنهج التالي :

١- الجانب النظري: حيث سيتم دراسة المواضيع المتعلقة بموضوع بحثنا لذلك سوف يتم التطرق الى التهرب الضريبي ، عملية اتخاذ القرارات بالاضافة الى نظم المعلومات حيث سوف يتم الاعتماد على الكتب والابحاث والمصادر المكتبية.

٢- الجانب العملي: حيث سيتم إجراء بحث ميداني على المصلحة المالية الاقليمية في الجنوب .

١,٧. مجتمع البحث : يشتمل مجتمع البحث على المصلحة المالية الاقليمية في الجنوب و الممثلين بالموظفين .



## ١,٨ . عينة البحث :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية – من الموظفين في المصلحة المالية الاقليمية في الجنوب محل الدراسة. وتم توزيع (٨٠) استبانة على جميع أفراد عينة الدراسة، للتمكن من اجراء التحليل باستخدام برنامج (SPSS (Statistical Package for Social Sciences) الإحصائي واستخدام الإختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

## ١,٩ . متغيرات الدراسة : تم تقسيم متغيرات الدراسة الى قسمين رئيسيين:

- ١- المتغيرات المستقلة : وهو المتغير الذي يعمل على احداث تغير ما في الواقع، وملاحظة نتائج واثار هذا التغير على المتغير التابع، وتمثل المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة على:
  - نظم المعلومات الادارية: الذي تفرع منه العناصر التالية: (المكونات المادية، البرمجيات، قواعد المعلومات، الشبكات، والموارد البشرية).
  - الخصائص الديموغرافية: وتشمل: ( الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة).
- ٢- المتغير التابع: ويشمل الحد من التهرب الضريبي

## ١,١٠ . مصطلحات الدراسة :

- المكونات المادية**: وهي عبارة عن مكونات أساسية في معالجة البيانات داخل أجهزة الحاسوب سواء أكانت هذه الاجهزة كبيرة أم للاستخدامات الشخصية.
- الموارد البشرية**: وهي الموارد الكامنة في أي منشأة والمتخصصة في صيانة الانظمة والغرض منها حل المشكلات التي قد تواجه مستخدمي النظام.
- البرمجيات**: وهي عبارة عن جميع البرامج اللازمة لتشغيل الحاسوب وتنظيم عمل وحداته المختلفة وتتضمن نوعين: برامج أنظمة التشغيل، وبرامج التطبيقات.
- قواعد البيانات**: هي مجموعة بيانات مرتبة بشكل منطقي تتكون من عدة ملفات محفوظة بشكل تسلسلي في جهاز الحاسوب والتي يتم تحديثها ومعالجتها للتوصل الى المعلومة المطلوبة.
- الشبكات**: وتتضمن نوعين: ( **الشبكة الداخلية**: هي عبارة عن شبكة متصلة مع بعضها في مكان متحد داخل منشأة معينة لكي تشرك العاملين في المعلومة في مشاريع العمل) ( **الشبكة الخارجية**: عبارة عن شبكة واسعة



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

ISSN: 2617-9563

النطاق تزود الاعمال الخاصة بالمنظمة الى الموردين، العملاء، والمؤسسات التجارية الاخرى أو حتى يمكنها أن تزود المعلومة عالمياً".

**النظام:** هو مجموعة من الاجزاء والعناصر المترابطة والمتداخلة التي تعمل بشكل توافقي لتحقيق الاهداف المرسومة والغايات المشتركة (حافظ، عبد الناصر؛ عباس، حسين؛، ٢٠١٤، صفحة ٢٣).

**المعلومات:** هي عبارة عن بيانات تم تحويلها الى محتوى قيم ومفيد للمستخدم النهائي،

(O` Brien James A, 2000, p. 398)

الادارة الضريبية: (قانون الإجراءات الضريبية اللبناني رقم ٤٤، ٢٠٠٨) الوحدة المختصة في مديرية المالية

العامة - المناط بها اعمال ادارة و تحقق و مراقبة الضريبية و تحصيلها وفقاً للصلاحيات المحددة قانوناً

التهرب الضريبي : "تخلص المكلف نهائياً من الضريبة المتوجبة عليه للدولة كلياً أو جزئياً دون نقلها للغير"

(السويسي، فاطمة، ٢٠٠٥، صفحة ٢٢١).

الضريبة (قطيش، عبد الرؤوف؛ قطيش، شيرين؛، ٢٠١٧، الصفحات ١٦-١٧): هي مبلغ من النقود تفرض

على المكلفون بصورة جبرية ونهائية وبدون مقابل في سبيل تغذية خزينة الدولة للانفاق على الخدمات و

سواها من النفقات العمومية

١,١١. محتويات الدراسة: تحتوي الدراسة على مايلي :

الاطار المنهجي العام للدراسة

ماهية نظم المعلومات الادارية و اهميتها و اهدافها و ماهية التهرب الضريبي و اسبابه و طرق

مكافحته

الدراسة التطبيقية ( الميدانية) - على المصلحة المالية الاقليمية في جنوب لبنان

النتائج والتوصيات

المراجع

١,١٢. الدراسات السابقة:

١,١٢,١. دراسة (الجبالي)،(٢٠١٣) بعنوان (أثر نظم المعلومات الادارية في اتخاذ القرارات

الادارية).



www.mecsjs.com/ar

وهدفت هذه الى التعرف على أثر نظم المعلومات الادارية في اتخاذ القرارات الادارية في منظمات مهمتها صناعة و انتاج الادوية في اليمن و التعرف على تأثير تقديم نظم المعلومات الادارية لمعلومات دقيقة وكافية في الوقت المناسب على أصحاب صانعي القرارات في هذه المنظمات ، ولتحقيق هذه الدراسة تم توزيع استبيان على عينة الدراسة المكونة من ٧٩ فرداً في ٨ شركات و لذلك لاستقصاء آرائهم و وقد توصلت الدراسة الى وجود أثر لنظم المعلومات في اتخاذ القرارات و انسجام عناصر المعلومات الادارية المتمثلة في (الملائمة، الدقة، التوقيت، والرضا) في اتخاذ القرارات الادارية و أن المتغيرات الديموغرافية (نوع الملكية والعمر وسنوات الخبرة) أدت الى تباين الفروقات الاحصائية في أجوبة المبحوثين لآثر نظم المعلومات الادارية في اتخاذ القرارات.

١،١٢،٢. دراسة (الربيعي)، (٢٠١٣) بعنوان (تقويم دور نظام المعلومات في الحد من التهرب الضريبي).

وهدفت هذه الى التعرف على ما يقدمه نظام المعلومات الى الادارة الضريبية لغرض انجاز عملية التحاسب الضريبي بالنسبة للاشخاص الخاضعين الى ضريبة الدخل و مدى مساهمة النظام المعلوماتي الفعال على توفير المعلومات الدقيقة و الموثوقة في الوقت المناسب ، و استنتجت الدراسة عن عدم وجود استراتيجية واضحة و دائمة و موضوعة في اطار رسمي ملزم لتبني اعداد انظمة معلومات و عدم استخدام المكننة في مجال حفظ الاضابير و المستندات المتعلقة بالمكلف مما يؤدي الى التلاعب بهذه البيانات لصالح المكلفين من قبل بعض الموظفين في الادارة الضريبية ، محدودية استخدام تقنية الاتصالات و المعلومات في العامة للضرائب بسبب اقتتار الادارة الضريبية لهذه التقنية و ضعف الكفاءات ، قلة الكادر الوظيفي الضريبي القادر على التعامل مع التطبيقات الالكترونية و التقنية الحديثة في ظل غياب حملة الشهادات التقنية العاملة في هذا المجال من جهة و عدم تطوير قابليات العاملين في الضريبة من جهة ثانية .

١،١٢،٣. دراسة Supattra Boonmak , 2007، بعنوان (اثر نظم المعلومات الادارية و نظم

### المعلومات على كفاءة العمل الاداري )

اعدت الدراسة لقياس اثر نظم المعلومات الادارية و تكنولوجيا المعلومات على كفاءة ادارة الشركة و على استراتيجية الاعمال فيها ، و قد اعتمدت الدراسة على اسلوب الاستبانة لاستقصاء آراء ١٧٠ مدير تنفيذي من مؤسسات مختلفة في تايلاند ، و استخدم الباحث في الاستبانة عدة ادوات منها الاحصاء الوصفي و الارتباط و الانحدار المتعدد لتقييم المعلومات المستقصاة،



www.mecsaj.com/ar

و قد توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها ان نظم المعلومات الادارية و تكنولوجيا المعلومات تزيد من فاعلية المنظمة و كفاءة ادائها و تحسن العمل الاستراتيجي فيها و انه كلما كان الاعتماد على نظم المعلومات الادارية و تكنولوجيا المعلومات كلما زادت كفاءة المنظمة و زادت فعاليتها و كلما تحسنت ثقافة العاملين في المؤسسة نحو كفاءة الاداء و فعاليتها .

### ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

يلاحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة، أن معظم الدراسات أثبتت وجود أثر كفاءة نظم المعلومات الادارية في اتخاذ القرارات الادارية ، كالشركات بمختلف أنواعها، والبنوك وغيرها، وما يحققه استخدام تكنولوجيا المعلومات من منفعة عامة لمصلحة الادارات الخاصة و العامة بشكل عام و لمصلحة الجهاز الضريبي في الحد من التهرب الضريبي بشكل خاص، الا أن هذه الدراسة تختلف عن تلك الدراسات بأنها ركزت على أثر كفاءة نظم المعلومات الادارية على الحد من التهرب الضريبي حيث أنه لم يوجد ولا دراسة تطرقت لهذا الموضوع وذلك في حدود علم الباحث. وقد تم اختيار المصلحة المالية الاقليمية في جنوب لبنان لتطبيق هذه الدراسة باعتبارها احد المصالح المالية الاقليمية التابعة لوزارة المالية اللبنانية التي تعتمد على نظم المعلومات الادارية في انجاز عملياتها و خدماتها للمكلفين .

## ٢. ماهية نظم المعلومات الادارية و ماهية التهرب الضريبي

### ٢,١. ماهية نظم المعلومات الادارية

٢,١,١. مفهوم نظم المعلومات الادارية: نذكر عدة تعريفات منها :

"مجموعة من نظم المعلومات الفرعية ترتبط معا" لكي تتكامل فيما بينها وتكون نظام معلومات الشامل مهمته تحويل البيانات الى معلومات بطرق وبأشكال مختلفة تناسب وتتماشى مع طرز وخصائص المديرين وعلى أساس من مرجعية الجودة (بدر، محمد ابراهيم محمد؛، ٢٠١٢، صفحة ١٨٩).

" يتضمن التخطيط والتطوير، وادارة واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المستقلين على أداء جميع المهام المتعلقة معالجة المعلومات والادارة" (Cummings, stephen Haag& Maeve, 2009, p. 6).

" مجموعة من الافراد و البيانات و الاجراءات المرتبط بعضها مع بعض لتقديم معلومات مفيدة " (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٧، صفحة ١٦)





www.mecej.com/ar

"نوع من انواع نظم المعلومات المصممة لتزويد ادارة المنظمة بالمعلومات اللازمة للتخطيط و التنظيم و القيادة و الرقابة على نشاط المنظمة او للمساعدة في اتخاذ القرارات " (الحسنية، سليم، ٢٠٠٧، صفحة ٥٣) ٢,١,٢. أهمية نظم المعلومات الادارية:

تبرز أهمية نظم المعلومات الادارية بالنقاط الاتية (الكيلاني ، عثمان و آخرون ، ٢٠٠٣، صفحة ٦٠):  
أ. تقديم معلومات الى مختلف المستويات الادارية عند الحاجة لممارسة وظائفها في التخطيط والتنظيم والسيطرة.

ب. تحديد وتوضيح قنوات الاتصال أفقياً وعمودياً بين الوحدات الادارية لتسهيل عملية الاسترجاع.  
ت. تقييم نشاطات المنظمة وتقييم النتائج بغية تصحيح الانحرافات.  
ث. تهيئة الظروف لاتخاذ قرارات فعالة عن طريق تجهيز المعلومات بشكل مختصر وفي الوقت المناسب.

ج. المساعدة على التنبؤ بمستقبل المنظمة بغية اتخاذ الاحتياجات اللازمة عند وجود خلل في تحقيق الاهداف.

ح. امكانية الاستفادة من هذه النظم باصدار تقارير تفصيلية سواء كانت أو تفصيلية انيا" أو شهرياً عن نشاطات المنظمة و حفظ البيانات والمعلومات التاريخية الضرورية التي تعد أساساً في عملها.  
خ. الشمولية بالمعلومات التي تخدم المستفيدين عن التطورات الحديثة في ما يخص نشاطات المنشأة أو المستفيد.

٢,١,٣. أهداف نظم المعلومات الادارية :

- الرقابة والمتابعة: من مهام نظام المعلومات جمع البيانات لجميع النشاطات داخل المؤسسة مما يستوجب متابعة تفاصيل الأنشطة داخل المؤسسة، وهنا تظهر أهمية الرقابة المستمرة على جميع مدخلات ومخرجات نظام المؤسسة من أجل تحديد الانحرافات والنواقص ومحاولة معالجتها لتحقيق كفاءة أكثر في عملية اتخاذ القرار وتكمن الرقابة أصلاً في مقارنة حجم وطبيعة المعلومات المراد الوصول اليها مع المعلومات التي يتم الحصول عليها ومدى مساهمتها في تحقيق أهداف المؤسسة (البكري، صونيا، ١٩٩٧، صفحة ٣٣)



www.mecsaj.com/ar

- التنسيق والاتصال : تعتبر عملية التنسيق والاتصال من أبرز خصائص نظم المعلومات الادارية فهي تقوم بربط مختلف مستويات المنظمة حيث يجب أن يكون التنسيق والاتصال قائم بين مختلف الوظائف فهذه العملية تمتاز بتنسيق الجهود والتكامل بين الانظمة الفرعية المختلفة.
- المساعدة على اتخاذ القرار: تعتبر عملية صنع القرارات من الاسس التي تعتمد عليه الادارة الحديثة وتختلف عملية اتخاذ القرار بحسب المستويات الموجودة في المؤسسة حيث يظهر دور نظام المعلومات حالياً في عملية اتخاذ القرار في المستويات التالية:
  - المستوى التعليمي**: والتي تكون فيه القرارات غير معقدة وغالباً ما تكون قرارات روتينية.
  - المستوى التكتيكي** : حيث تكون فيه القرارات رقابية وتنظيمية
  - المستوى الاستراتيجي**: وفيه تكون القرارات تخطيطية تساهم في وضع استراتيجيات طويلة المدى وهي غالباً ما تكون في غاية الاهمية وذلك لضخامة مصاريف الميزانية المالية لهذه الخطط الاستراتيجية.

## ٢,٢ . ماهية التهرب الضريبي :

٢,٢,١ . مفهوم التهرب الضريبي : نذكر عدة تعريفات منها :

"تخلص الملّكف كلياً أو جزئياً من أداء الضريبة مما يؤثر على حصيلّة الدولة من الضريبة ويضع عليها حقها، وهو يحول دون قيام الضريبة بدورها في جميع المجالات" (عاكوم، د. محمد، ٢٠١٩، صفحة ٣٧).

"تخلص المكلف بالضريبة من عبئها ، كلياً او جزئياً ، بما يضر بالخزانة العامة ، باستعمال طرق خارجة على القانون" (السيد، احمد، ٢٠١٣، صفحة ١٠٨) .

"استخدام وسيلة غير مشروعة من شأنها ان تؤدي الى ضياع حق الدولة في الضريبة كأن يقدم الممول اقراراً كاذباً عن دخله او ان يمتنع عن دفع الضريبة" (الكعبي، يوسف، ٢٠١٩، صفحة ١٠).

" استخدام الطرق الاحتيالية ، الفنية ، القانونية و الادارية بقصد التخلص من دفع الضريبة ، فيحاول بعض المكلفين التهرب من الضريبة كلياً او جزئياً و بثتى الطرق، كأن يعتمد اعطاء معلومات غير صحيحة عن الدخل ، او استغلال ثغرة او غموض في صياغة نص ضريبي " (القيسي، أعاد حمود، ٢٠١٥، صفحة ١٤٧)

" عدم دفع الضريبة على الاموال الناتجة عن نشاط شرعي و التي لم يتم التصريح بها لدى مصلحة الضرائب، و هذا لا يتوافق مع الواقع و يعتبر انتهاك للقانون،



حيث يتعرض المكلف بالضريبة في حالة ثبوت قيامه بهذه العملية الى عقوبات منصوص عليها في نص تشريعي " (Foundjem, Célestin, 2011, p. 15)

### ٢،٢،٢. أسباب التهرب الضريبي :

**-الاسباب التشريعية:** تُعد التشريعات الضريبية هي الأساس الذي يحدد فرض الضريبة على المكلفين وانواع الدخول الخاضعة للضريبة، إذ لا ضريبة إلا بنص. لذا نجد أن هنالك أسباب تشريعية كثيرة يمكن ان تولد حالة التهرب الضريبي، أو تساعد في اتساعها ( الراوي، ٢٠٠٨: ٢٤ ) وهي كالآتي:

**أ-عدم وضوح النص التشريعي الضريبي:** ان عمومية التشريع وتعديله باستمرار، وما يترتب على ذلك من غموض، وعدم دقة، وصعوبة في الفهم والتطبيق يؤثر سلبا في التزام المكلفين، الذي بدوره يثير النزاعات بين الادارة الضريبية والمكلفين. ( حسين، ٢٠١١: ٨٦ ) و أن التهرب من أداء الضريبة بسبب شعور بعض المكلفين بغياب العدالة، (السامرائي والعبيدي، ٢٠١٢: ١٣٣). في حين ان الصالح العام يقتضي توافر جو من الثقة، والتفاهم. فالمكلف دائما ما يبحث عن تخفيض العبء الضريبي الملقى عليه عن طريق الافادة من نصوص، واحكام القانون، بينما تبحث الادارة الضريبية في الوقت نفسه عن زيادة الحصيلة الضريبية عن طريق تطبيق احكام القانون (ابراهيم، ٢٠٠١: ١١).

**ب- انعدام الاستقرار القانوني:** ان كثرة التغيرات في التشريعات الضريبية تهنيء فرصة سانحة لبعض المكلفين لاستغلال عدم الامام موظفي الادارة الضريبية بالقوانين، والتعليمات الصادرة للتهرب من دفع الضريبة (بالخوخ، ٢٠٠٤: ١٨).

**ج- ضعف الجزاءات الضريبية:** بعض المكلفين يوازنون بين مبلغ الضريبة المترتبة عليهم، وبين العقوبة التي سيتعرضون لها، فاذا كانت العقوبات قاسية تردد هؤلاء في ارتكاب هذا الفعل، والعكس صحيح ( محمد وأنويا، ٢٠٠١: ٢٣).

**د- الازدواج الضريبي:** يقصد بالازدواج الضريبي فرض الضريبة أكثر من مرة على المكلف نفسه، وعلى المال نفسه في المدة ذاتها. (الفريجات، ٢٠٠٩: ٢٩).

**الاسباب الاقتصادية:** تؤثر الظروف الاقتصادية غير الملائمة تأثيرا سلبيا على ظاهرة التهرب من الضريبة. ومن الملاحظ ان نسبة التهرب الضريبي تقل لتصل أدنى مستوياتها في أوقات الازدهار، والرخاء الاقتصادي، والعكس صحيح، فأنها تكثر، وتنتشر لتصل أعلى معدلاتها في أوقات الكساد،



www.mecsaj.com/ar

والازمات الاقتصادية ( سلوم، ١٩٩٥ : ١٥٤-١٥٥ ). ويرى ( منصور، ٢٠٠٤ : ٨٦ ) ان الاسباب الاقتصادية تنشأ من ظروف المكلف الاقتصادية، وأثر ذلك على أداء الضريبة، ودور الظروف الاقتصادية التي تحيط بالمكلف.

**الاسباب المالية:** ان أبرز الاسباب المالية التي تؤدي الى التهرب الضريبي هي:

أ- ارتفاع معدلات الضرائب: يقصد بمعدل الضريبة نسبة مبلغ الضريبة الى الوعاء الضريبي. وهناك اعتقاد عام على ان ارتفاع معدل الضريبة هو السبب الاساس للتهرب الضريبي، مما يؤدي الى شعور بعض المكلفين بأن الضريبة تقتطع جزءا كبيرا من دخولهم، مما يترتب عليهم عدم كفاية ما يتبقى لهم لسد احتياجاتهم الضرورية ( المهاني، ٢٠١٠ : ١٦٧ ).

ب- المغالاة في تعدد الضرائب: ان تعدد الضرائب يكون عاملا محفزا يدفع بعض المكلفين الى البحث عن وسائل للتهرب منها. كما انها لا تتفق مع قاعدة الاقتصاد، التي تعد إحدى القواعد الاساسية في فرض الضريبة. ( الراوي، ٢٠٠٨ : ٢٣ ).

ج- سياسة الدولة الانفاقية: ان من ضوابط الانفاق العام هي عدالة توزيع المنافع المترتبة على هذا الانفاق، وتحقيق التوازن في توزيع النفقات بين مختلف وجوهها، وترشيدها. وقد يحدث أن لا تراعى مثل هذه الضوابط في كثير من الاحيان، نتيجة سوء تخصيص النفقات العامة، وصرافها، الامر الذي يدفع بعض المكلفين إلى الضيق ويحملهم على التهرب من دفع الضريبة، إنطلاقا من الاعتقاد بعدم ضرورة دفعهم الضرائب ما دامت تنفق حصيلتها في غير وجوه النفع العام، معتمدين في ذلك على بعض المظاهر السلبية للإدارة العامة (لخضر، ٢٠٠١ : ٩٣).

الاسباب الادارية: تعد الادارة الضريبية أداة تنفيذ النظام الضريبي كما انها تعد الوسيط بين السلطة التشريعية، والمكلف بالضريبة، فهي الجهاز المنفذ للسياسة الضريبية المقررة في التشريع الضريبي للدولة. فسياسة الادارة الضريبية تؤثر بشكل كبير في مستوى العلاقة القائمة بينها، وبين المكلف من جهة، وفي مستوى التحصيل، والجباية من جهة أخرى (السعيد، ٢٠١٣ : ٧٥).



### ٢,٢,٣ . مكافحة التهرب الضريبي :

#### أولاً: زيادة الوعي الضريبي وإرساء مبدأ العدالة الضريبية:

الشعور بالمسؤولية تجاه دفع الضريبة أمر لا يقوم فقط على الإعتبارات الموضوعية والفنية وحدها، بل يستند إلى اكتمال الوعي الضريبي، وتمتع أفراد المجتمع بروح الإلتزام السليم إلى الوطن، بحيث يفتتح المكلف بدفع الضريبة المترتبة عليه، وإفهامه بأن التهرب من الضرائب يؤدي إلى تراكم الأعباء والإلتزامات على عاتق الدولة وتصبح خزينتها فارغة وهذا يتطلب من السلطة ترشيد الإنفاق العام، بحيث يشعر المكلف بأن الضريبة تعود عليه بالخير بشكل منافع وخدمات مباشرة أو غير مباشرة (العدي، إبراهيم، ٢٠١٥، صفحة ٨٢)

#### ثانياً: تشديد رقابة الإدارة:

تعتمد الدولة على الوسائل الرقابية، والتي تعتبر من أفضل طرق مكافحة التهرب الضريبي وإرساء قواعد للتعاون فيما بين الإدارات خاصة فيما يتعلق بتبادل المعلومات، وتحقق هذه الرقابة بأشكال متعددة (حلمي، د. خالد سعد زغول، ٢٠٠٧، الصفحات ٩٨-٩٩) لجهة ما يجيز المشرع للموظفين الماليين حق الإطلاع على المستندات والدفاتر الخاصة بالمكلف وعقود البيع، وما إلى ذلك من الوثائق النافعة عند تقدير الضريبة التي تكون لدى شخص و إلزام المصارف بتزويد الإدارة الضريبية بنوع من البيانات المالية المتعلقة بالعملاء الذين يتعاملون معها. فضلاً عن ذلك فإن بعض الدوائر والمؤسسات والهيئات العامة تستطيع أن تساهم في إمداد الدوائر المالية بالبيانات الموجودة لديها والتي تصلح أن تكون مصدراً من مصادر تقديرات الضرائب المستحقة على بعض المكلفين (فرحات، د. فوزت، ٢٠١٠، صفحة ٨٠).

#### ثالثاً: رفع مستوى التشريع والإدارة الضريبية:

يجب أن يتمتع التشريع الضريبي بمجموعة من الصفات مثل حسن الصياغة من خلال تحسين الإجراءات الإدارية المتمثلة بتعديل الأحكام القانونية المتعلقة بتحقيق الضرائب وجبايتها مما يحقق سرعة تحقق الضريبة وجبايتها ولا يترك مجالاً للتهرب (قطاونة، عادل محمد، عفانة، حسين عدي، ٢٠٠٨، صفحة ٥٤٨). والتشريع الضريبي يجب أن يواكب التطور التكنولوجي والثورة التكنولوجية الحاصلة، ولا بد من إدراج تعديلات جذرية على قانون العقوبات اللبناني ليشتمل بصورة مفصلة ودقيقة جرائم المعلوماتية وبخاصة تلك المتعلقة بالتوقيع الإلكتروني وصحة البيانات الموضوعية على شبكة الإنترنت (عجاقة، د.



www.mecsaj.com/ar

جوزف، ٢٠١٣، صفحة ١٧٣٧). بالإضافة إلى ذلك، يجب تفعيل التشريعات المتعلقة بمكافحة الفساد على جميع المستويات، كقانون الإفصاح عن الذمم المالية لذوي المناصب العليا، وقانون الكسب غير المشروع، وقانون حرية الوصول إلى المعلومات، وتشديد الأحكام المتعلقة بمكافحة الرشوة والمحسوبية واستغلال الوظيفة العامة في قانون العقوبات (غياض، د. وسيم، ٢٠١٣، صفحة ١٩٤). أهم أدوار الإدارة الضريبية هو في مكافحة التهرب الضريبي، كما عرضت وزارة المالية اللبنانية في تقرير (عاكوم، د. محمد، ٢٠١٩، صفحة ٣٠٥) لها أبرز الإصلاحات على مستوى الإدارة الضريبية ونذكر منها: تطوير إدارة ضرائب فاعلة وشفافة من خلال إعادة تنظيم كلي لهيكلتها، وأيضاً دعم الإدارة الضريبية بهدف تأمين خدمات ذات مستوى رفيع للمكلفين الذين طلب إليهم التصريح عبر البريد الإلكتروني حصرياً والدفع من خلال المصارف التجارية فحسب، إضافة إلى إنشاء موقع إلكتروني محدث باستمرار وإطلاق مركز إتصالات على مدار الساعة. كذلك تم الربط بين قاعدة بيانات السجل العقاري وقاعدة بيانات ضريبة الأملاك المبنية، وصولاً لتمكين المواطنين من التصريح عن ضرائبهم وإنجاز معاملاتهم على شبكة الإنترنت. بالتالي يعمل البرنامج على تطوير موقع جديد يحترم متطلبات إدارة حديثة تنتمي إلى القرن الواحد والعشرين (بن دحمان وآخرون، جمال، ٢٠١٣، صفحة ٥٩)

#### رابعاً: تشديد عقوبة الحبس وإصلاح الأساليب الإدارية وتحسين الجهاز الضريبي:

تسعى السلطات الإدارية دائماً إلى تكملة سلطاتها بالجزاءات القانونية لإرهاب المكلف حتى يخشى التهرب من الضريبة، وهذه الجزاءات قد تكون مالية أو تصحيحية أو عقابية مثل المصادرة أو الغرامة أو الحبس (عطا، د. محمد حامد محمد، ٢٠٠٩، صفحة ٣٩). وتتسم عقوبة الجريمة الاقتصادية في الغالب بالقسوة بغية الوقاية والردع (الخوري، د. جنان، ٢٠١٦، صفحة ٤٨)، أما بالنسبة إلى إصلاح الأساليب الإدارية وتحسين الجهاز الضريبي بصورة دورية، ومن الإجراءات التي يمكن إستخدامها في هذا المجال هي (تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، ٢٠١٢، صفحة ١٣):

- تدعيم الجهاز الضريبي من خلال الآليات الحديثة من حاسوب وأجهزة متطورة لسرعة إنجاز العمل وذلك باتباع الأسلوب العصري والحضاري في تنظيم المكاتب واستتلام البيانات وإقامة نظام إستعلامات عصري.
- تدريب الموظفين حول مفهوم الجرائم المالية التي قد ترتكب على مستوى الشبكات الداخلية أو على شبكة الإنترنت للحد منها ولمكافحتها.



### ٣. القسم العملي – الاطار التطبيقي و النتائج

#### ٣,١. لمحة عن عينة الدراسة المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب :

هي احدى المصالح المالية الاقليمية التابعة لمديرية الواردات التابعة بدورها الى مديرية المالية العامة في وزارة المالية اللبنانية و هي تتألف كباقي المصالح المالية من رئاسة المصلحة ممثلة برئيس مصلحة و الدوائر كل من التدقيق الميداني و خدمات المكلفين و الالتزام الضريبي و الضرائب النوعية و معالجة المعلومات و الاعتراضات و التحصيل و الادارية يرأس كل دائرة رئيس دائرة و تحتوي كل دائرة على مراقبو ضرائب رئيسية و مراقبو ضرائب و محررين و مركز هذه المصلحة في قضاء صيدا – السراي - محافظة الجنوب .

#### ٣,٢. أداة الدراسة: تم اعداد أداة الدراسة حيث اشتملت على ثلاثة أجزاء رئيسية تمثلت بالاتي:

- الجزء الاول : ويتضمن البيانات الاولية عن أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمستوى الوظيفي).

- الجزء الثاني: يتعلق بتوظيف تكنولوجيا المعلومات، بأبعاده (المكونات المادية، البرمجيات، قواعد البيانات، الشبكات، والموارد البشرية). وتكونت من (٢٥) فقرة تتم الاجابة عليها وفق مقياس ليكارت الخماسي.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
------------	-------	-------	-----------	----------------

- الجزء الثالث: يتعلق بالحد من التهرب الضريبي وتكونت من (٢١) فقرة، تتم الاجابة عليها وفق مقياس ليكارت

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
------------	-------	-------	-----------	----------------

و الهدف من أداة الدراسة التعرف على دور توظيف نظم المعلومات الادارية قي الحد من التهرب الضريبي و التعرف على اختلافات بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمستوى الوظيفي).

#### ٣,٣. استعراض الاجابات وكيفية توزيعها.

#### ٣,٣,١. التحليل الاحصائي لخصائص عينة الدراسة للثلل



www.mecsaj.com/ar

٣,٣,١,١. توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنس يبيّن الجدول ادناه توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس، حيث يبيّن أنّ ٥٢,٥% من عينة الدراسة هم من الذكور مقابل ٤٧,٥% من عينة الدراسة من الإناث.

النسبة المئوية	العدد	الجنس
52.5	42	ذكر
47.5	38	أنثى
100.0	80	المجموع

٣,٣,١,٢. توزيع عينة الدراسة وفقاً للفئات العمرية يبيّن الجدول ادناه أنّ ٤٠% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من ٢٥ إلى ٣٠ سنة، و ٢٨,٨% منهم هم أكثر تتراوح أعمارهم من ٣١ إلى ٤٠ عام. كما أنّ ٢٢,٥% من العينة لا تتعدى أعمارهم الـ ٢٥ سنة. أمّا النسبة المتبقية فتتراوح أعمارهم بين ٤١ و ٥٠ عاماً.

النسبة المئوية	العدد	الفئات العمرية
22.5	18	أقل من ٢٥ سنة
40.0	32	25-30 سنة
28.8	23	31-40 سنة
٧8.	7	41-50 سنة
100.0	80	المجموع

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
٤12.	10	مهني
1.3	1	ثانوي
65.0	52	جامعي





www.mecsjs.com/ar

21.3	17	دراسات عليا
100.0	80	المجموع

٣,٣,١,٣. توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي يبين الجدول ادناه أنّ ٦٥% من عينة الدراسة حائزون على شهادة جامعيّة، ٢١,٣% منهم حائزون على شهادة دراسات عليا، ١٢,٥% منهم يحملون شهادة مهنيّة، و ١,٣% شهادة ثانويّة.

٣,٣,١,٤. توزّع عينة الدراسة وفقاً للمسمى الوظيفي يبين الجدول ادناه أنّ ٨٢,٥% من عينة

ا

النسبة المئوية	العدد	المسمى الوظيفي
3.8	3	رئيس دائرة
7.5	6	مراقب ضرائب رئيسي
٥.٨٢	٦٦	مراقب ضرائب
٢٦.	5	لا جواب
100.0	80	المجموع

هـ

م مراقبو ضرائب ، ٧,٥% هم مراقبو ضرائب رئيسيون، و ٣,٨% هم رؤساء. و امتنع ٦,٣% منهم عن الإجابة.

٣,٣,١,٥. توزيع عينة الدراسة وفقاً للخبرة الوظيفيّة يبين الجدول ادناه أنّ ٤٣,٨% تتراوح خبرتهم الوظيفيّة من ٥ إلى ١٠ سنوات، ٢٨,٨% منهم لا تتعدّى خبرتهم الـ ٥ سنوات، ١٧,٥% منهم تتراوح خبرتهم من ١١ إلى ١٥ سنة، و ٦,٣% منهم تتراوح خبرتهم من ١٦ إلى ٢٠ عاماً. كما امتنع ٣,٨% عن الإجابة.

النسبة المئوية	العدد	الخبرة الوظيفيّة
----------------	-------	------------------



www.mecsjs.com/ar

28.8	23	أقل من ٥ سنوات
43.8	35	5-10 سنوات
17.5	14	11- 15 سنة
٢6.	5	16-20 سنة
٧3.	3	لا جواب
100.0	80	المجموع

#### ٣,٤ . التحليل الاحصائي لفقرات الدراسة وصدق الاستبانة

صدق الإتساق الداخلي لفقرات الإستبانة تمّ حساب الإتساق الداخلي لفقرات الإستبيان على عينة الدراسة الإستطلاعية البالغ حجمها (٨٠) مفردة، وذلك بحساب معاملات الإرتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التّبعة له، وبيّن الجدول ادناه أنّ معاملات الإرتباط دالّة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث إنّ القيمة الإحتمالية لكل فقرة أقل من (٠,٠٥)، وبذلك تعتبر فقرات الإستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

م	الفقرة	معامل الإرتباط	القيمة الاحتمالية
<b>المحور الاول: توظيف نظم المعلومات الادارية</b>			
<b>* الفقرة الاولى : المكونات المادية.</b>			
١	تمتلك المصلحة تقنيات معلوماتية حديثة كالحاسوب وملحقاته كافة توفر المعلومات المطلوبة للرؤساء والموظفين.	0.709	0.000
٢	تسعى وزارة المالية الى توفير أجهزة الحاسوب الحديثة والمتطورة	0.674	0.000
٣	تحقق عملية استخدام الحاسوب وملحقاته في توفير السرعة والدقة في انجاز المهام العملية أو الادارية في المصلحة .	0.811	0.000
٤	تساهم تقنية المعلومات المستخدمة في تحسين أداء الموظفين .	0.761	0.000
<b>* الفقرة الثانية: البرمجيات.</b>			
٥	تستخدم كوادر الجهاز الضريبي برامج تطبيقية جاهزة على الحاسوب لانجاز	0.7	0



www.mecsj.com/ar

		الانشطة الوظيفية.	
0	0.6	تعتمد وزارة المالية على جهات داخلية وخارجية للحصول على البرمجيات اللازمة لانجاز مختلف أعمال مصالحها .	٦
0	0.688	تخصص الوزارة ميزانية خاصة لشراء البرمجيات.	٧
0	0.787	تحاول الوزارة التعرف على كل ما هو جديد من برامج حاسوبية في مجال الاختصاص.	٨
0.000	0.762	تلبي البرمجيات المستخدمة حاجات ومتطلبات العمل في المصلحة المالية	٩
<b>* الفقرة الثالثة: قواعد المعلومات / البيانات.</b>			
0.000	٠,٧٧٨	تمتلك الوزارة قواعد معلومات تتضمن المجالات الوظيفية جميعها.	١٠
0.000	٠,٦٠٨	يستخدم الجهاز الضريبي بمختلف اختصاصاتهم قواعد معلومات الوزارة المتوفرة لغرض انجاز مهامهم العملية والادارية و الضريبية .	١١
0.000	0.762	يتوافر لدى الوزارة نظم معلومات خاصة بالشؤون الوظيفية.	١٢
0.000	0.715	تحاول الوزارة تطوير وتحديث نظم المعلومات الحالية لمواكبة التطور في تقنية المعلومات.	١٣
0.000	0.667	تساهم عملية استخدام قواعد البيانات في تحسين أداء الوزارة .	١٤
0.000	0.664	يسهم استخدام قواعد البيانات في سرعة اتخاذ القرارات في مختلف الجوانب والانشطة في المصلحة .	١٥
٠,٠٠٠	0.716	استخدام قواعد البيانات يسهم في توفير المعلومات بتكلفة أقل وبسرعة أعلى.	١٦
<b>* الفقرة الرابعة: الشبكات / الاتصالات.</b>			
0.000	0.773	شبكات الاتصال لها الاثر الكبير على عملية اتخاذ القرارات التنظيمية في الوزارة	١٧
0.000	0.805	تتابع الوزارة التطورات الخاصة في مجال الاتصالات.	١٨
0.000	0.637	توفر لدى الوزارة قواعد بيانات متطورة ومرتبطة محليا" ودوليا".	١٩
0.000	0.621	تشجع الوزارة على استخدام الانترنت كوسيلة اتصال حديثة بين الادارات.	٢٠



www.mecsj.com/ar

**\* الفقرة الخامسة: الموارد البشرية.**

0.000	0.622	تستقطب الوزارة الافراد العاملين من ذوي الخبرات والمهارات والمعرفة في مجال تقانة المعلومات و الناجحين في مجلس الخدمة المدنية	٢١
٠,٠٠٠	0.721	تبذل الوزارة جهود كبيرة بهدف الحفاظ على الموظفين ذوي المهارات والمعارف التقنية المتنوعة.	٢٢
٠,٠٠٠	0.789	تواصل الوزارة تدريب العاملين على الاجهزة الخاصة بتقانة المعلومات.	٢٣
0.001	0.566	يساعد الهيكل التنظيمي المستخدم على سرعة تبادل المعلومات والاستفادة منها بشكل أفضل بين الموظفين .	٢٤
0.000	0.605	يملك الرؤساء في المصلحة مهارات الاتصال مع العاملين بشكل دوري.	٢٥
<b>المحور الثاني: الحد من التهرب الضريبي</b>			
0.004	0.514	تسعى المصلحة الى التميز من نوعية خدماتها عن تبسيط خدمات المكلفين بقصد الحد من التهرب الضريبي .	٢٦
0.000	0.653	درجة ثقة الناس بخدمة المصلحة عالية ساهمت بتعزيز الالتزام الضريبي	٢٧
0.001	0.565	تدرك الوزارة أن القدرة على فهم الجهاز الضريبي يحد من التهرب الضريبي .	٢٨
٠,٠٠٠	0.789	تقوم الوزارة بعمل تغييرات متكررة لنماذج خدمة المكلفين بغرض تشجيعهم على الالتزام الضريبي .	٢٩
0.001	0.566	الهدف من التميز في خدمة المكلفين هو تلبية رغبات المكلفين .	٣٠
0.000	0.774	يساهم استخدام الادارة الضريبية لنظام التصريح و الدفع و التحصيل الالكتروني في رفع كفاءة عمل الجهاز الضريبي و اختصار الوقت و الجهد و المال	٣١
٠,٠٠٠	0.676	تستخدم الوزارة البحث والتطوير لتحديث عملياتها الادارية والخدماتية للوصول الى غايات أقل تكلفة.	٣٢
٠,٠٠٠	0.716	يساهم استخدام الادارة الضريبية لنظام التصريح و الدفع و التحصيل الالكتروني في تعزيز الثقة بين المكلف و الادارة الضريبية	٣٣
٠,٠٠٠	0.743	يساهم استخدام الادارة الضريبية لنظام التصريح و الدفع و التحصيل الالكتروني في	٣٤



www.mecsaj.com/ar

		تقليل فرص من ممارسة الفساد المالي	
0.000	0.809	ساهم استخدام الادارة الضريبية لنظام التصريح و الدفع و التحصيل الالكتروني الى تخفيف الضغط و الاعباء الادارية على موظفي الادارة الضريبية في عملية تحصيل الضريبة من المكلفين	٣٥
٠,٠٠٠	0.736	يساهم استخدام الادارة الضريبية لنظام التصريح و الدفع و التحصيل الالكتروني في الحد من التهرب الضريبي	٣٦
٠,٠٠٠	0.878	إن أنظمة المعلومات المتوفرة حالياً ممكنة و مترابطة	٣٧
0.000	0.716	تتضمن مدخلات نظام المعلومات الحالي بيانات محدثة عن نشاط المكلفين	٣٨
0.000	0.789	تتضمن مدخلات نظام المعلومات الحالي بيانات محدثة عن اساليب احتساب و طرق تحصيل الضرائب	٣٩
0.000	0.605	تتضمن مدخلات نظام المعلومات الحالي بيانات محدثة عن النشاطات التي ينفذها موظفو الادارة الضريبية	٤٠
0.000	0.774	يحقق نظام المعلومات الحالي مساهمة جوهرية في الكشف عن احدث اساليب الاحتيال و التهرب الضريبي	٤١
0.000	0.622	يمتلك موظفو الادارة الضريبية الخبرة العملية في استخدام نظام المعلومات الضريبي المستخدم	٤٢
0.000	0.703	يؤدي نشر القوانين والانظمة والتعليمات الضريبية من قبل السلطة الضريبية إلى زيادة الوعي الضريبي للمكلف مما يقلل حالات التهرب الضريبي.	٤٣
0.000	0.625	تؤدي دقة حصر المكلفين من قبل السلطة الضريبية إلى الحد من التهرب الضريبي.	٤٤
0.000	0.675	ينتج التهرب الضريبي من قبل المكلف عن اخفاء المعلومات عن السلطة الضريبية	٤٥
0.000	0.774	تسهم التقنيات الحديثة (الحاسبات مثلاً) المستخدمة في تحصيل الضرائب في الحد من التهرب الضريبي	٤٦



www.mecsaj.com/ar

٣,٥. ثبات فقرات الإستمارة تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد بين الجدول ادناه أنّ معاملات الثبات مرتفعة حيث بلغ (٠,٩٨٥٢) مما يطمئن الباحث على استخدام الإستبانة بكل طمأنينة.

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	توظيف نظم المعلومات الادارية	٢٥	٠,٩٤٣٢
الثاني	الحد من التهرب الضريبي	٢١	٠,٩٧١٢
جميع الفقرات			٠,٩٨٥٢

٣,٦. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة - اختبار التوزيع الطبيعي: سنعرض اختبار (كولمجراف- سمرنوف (1-Sample K-S)) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأنّ معظم الإختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً ويوضح الجدول ادناه نتائج الإختبار، حيث أنّ القيمة الإحتمالية لكل محور اكبر من ٠,٠٥ ( $sig.>0.05$ )، وهذا يدل على أنّ البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الإختبارات المعلمية.

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	القيمة الإحتمالية
الأول	توظيف نظم المعلومات الادارية	٢٥	٠,٨٥٢	٠,٦٢٩
الثاني	الحد من التهرب الضريبي	٢١	٠,٨٤٣	٠,٦٣٨
جميع المحاور			٠,٦٧١	٠,٩١٠

٣,٧. اختبار وتحليل فرضيات الدراسة

٣,٧,١. اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) بين توظيف نظم المعلومات الإدارية و الحد من التهرب الضريبي. ويشق منها الفرضيات التالية:



أولاً: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين مدى توفر المكونات المادية و الحد من التهرب الضريبي. تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين مدى توفر المكونات المادية و الحد من التهرب الضريبي عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) والنتائج المبينة بالجدول ادناه والذي يبين أنّ القيمة الإحصائية تساوي (0,000)، لذلك نقبل الفرضية الفرعية الأولى، أي أنه يوجد علاقة طردية عند مستوى دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين مدى توفر المكونات المادية و الحد من التهرب الضريبي . وتبين هذه النتيجة أنّ هذه المصلحة محل الدراسة وموظفيها متفقة على الأهمية التي تلعبها استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات بتوفر هذه الوسائل المختلفة من المكونات المادية التي تساعد على التخفيف و الحد من التهرب الضريبي باعتبارها المحرك الحقيقي لها والقائمة على التصميم والتنفيذ والتحكم من خلال القوى البشرية المتعلمة والمتدربة في استخدام التكنولوجيا المتطورة.

المحور	الإحصاءات	الميزة التنافسية
المكونات المادية	معامل الارتباط	٤١١.
	القيمة الاحتمالية	٠٠.0
	حجم العينة	٨٠

ثانياً: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين مدى توفر البرمجيات و الحد من التهرب الضريبي. تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين مدى توفر البرمجيات و الحد من التهرب الضريبي عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) والنتائج المبينة بالجدول ادناه والذي يبين أنّ القيمة الإحصائية تساوي (0,000)، لذلك نقبل الفرضية الفرعية الثانية، أي أنه يوجد علاقة طردية عند مستوى دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين مدى توفر البرمجيات و الحد من التهرب الضريبي. وتبين هذه النتيجة أنه لدى المصلحة برمجيات جاهزة تعتمد عليها في أداء أعمالها بحيث تحدث تكنولوجيا المعلومات بصورة مستمرة من خلال كوادرات ذات خبرة في التعامل مع أنظمة التشغيل الحديثة التي تخدم بدورها الحد من التهرب الضريبي

المحور	الإحصاءات	الميزة التنافسية
البرمجيات	معامل الارتباط	٠,٤٢٢



www.mecsj.com/ar

0.00	القيمة الإحتمالية
80	حجم العينة

ثالثاً : يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين مدى توفر قواعد المعلومات والبيانات و الحد من التهرب الضريبي .

تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين مدى توفر قواعد المعلومات والبيانات و الحد من التهرب الضريبي عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) والنتائج المبيّنة بالجدول ادناه والذي يبيّن أنّ القيمة الإحتمالية تساوي ( $0,001$ )، لذلك نقبل الفرضية الفرعية الثالثة، أي أنّه يوجد علاقة طردية عند مستوى دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين مدى توفر قواعد المعلومات والبيانات و الحد من التهرب الضريبي . وتبيّن هذه النتيجة أنّ توفر قواعد المعلومات والبيانات تدعم عملية تطوير وتحديث نظم المعلومات الادارية لمواكبة التطور التي يستعين بها الكادر الاداري لتوفير المعلومات اللازمة بتكلفة أقل وسرعة أعلى بهدف كشف اي محاولة تهرب ضريبي و العمل على مكافحتها و الحد منها .

المحور	الإحصاءات	الميزة التنافسية
قواعد البيانات والمعلومات	معامل الارتباط	0,356
	القيمة الإحتمالية	0.01
	حجم العينة	80

رابعاً : يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين مدى توفر الشبكات والاتصالات و الحد من التهرب الضريبي . تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين مدى توفر الشبكات والاتصالات و الحد من التهرب الضريبي عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) والنتائج المبيّنة بالجدول ادناه والذي يبيّن أنّ القيمة الإحتمالية تساوي ( $0.001$ )، لذلك نقبل الفرضية الفرعية الرابعة، أي أنّه يوجد علاقة طردية عند مستوى دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين مدى توفر الشبكات والاتصالات و الحد من التهرب الضريبي . وتبيّن هذه النتيجة أنّ المصلحة تستخدم وسائل الشبكات والاتصالات المتطورة للحفاظ على السرية والامان عند استخدام وسائل الاتصال الالكترونية في انجاز الاعمال، ونقل البيانات





www.mecsjs.com/ar

والمعلومات اللازمة التي تساعد في عملية اتخاذ القرارات ،غير أنها تشجع على استخدام الانترنت بين الادارات لرفع أدائها و لاتمام المهام في أقصر وقت

المحور	الإحصاءات	الميزة التنافسية
الشبكات والإتصالات	معامل الارتباط	٠,٤٣٧
	القيمة الإحتمالية	٠٠.0
	حجم العينة	٨٠

خامساً : يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) بين مدى توفر الموارد البشرية و الحد من التهرب الضريبي . تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين مدى توفر الموارد البشرية و الحد من التهرب الضريبي عند مستوى دلالة ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) و النتائج المبينة بالجدول ادناه والذي يبين أنّ القيمة الإحتمالية تساوي ( $٠,٠٠٠$ )، لذلك نقبل الفرضية الفرعية الخامسة، أي أنه يوجد علاقة طردية عند مستوى دلالة إحصائية ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) بين مدى توفر الموارد البشرية و الحد من التهرب الضريبي . وتبين هذه النتيجة أنّ المصلحة المالية تستلزم توافر العاملين ذوي الخبرات والمهارات العالية لديها لتحقيق التميز من خلال الهيكل التنظيمي الذي يستخدم لتبادل المعلومات للاستفادة منها بشكل أفضل بين العاملين والمدراء لرفع أداء هذه المصلحة للتصدي و العمل على الحد من التهرب الضريبي .

المحور	الإحصاءات	الميزة التنافسية
الموارد البشرية	معامل الارتباط	٠,٤٣٤
	القيمة الإحتمالية	٠٠.0
	حجم العينة	٨٠

**نتيجة اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:** يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) بين توظيف نظم المعلومات الإدارية و الحد من التهرب الضريبي . تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين توظيف نظم المعلومات الإدارية و الحد من التهرب الضريبي عند مستوى دلالة ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) و النتائج المبينة بالجدول ادناه والذي يبين أنّ القيمة الإحتمالية تساوي ( $٠,٠٠٠$ )، لذلك نقبل الفرضية الرئيسية الأولى، أي أنه يوجد علاقة طردية عند مستوى دلالة إحصائية ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) بين توظيف نظم المعلومات الإدارية و الحد من التهرب الضريبي . وتبين هذه النتيجة أنّ المصلحة لديها القدرة على توظيف معلوماتها بما ينسجم مع أهداف الادارة الضريبية من خلال توظيف نظم المعلومات الادارية بدرجة متشابهة و استغلال هذه النظم و



www.mecsjs.com/ar

المعلومات و الاستفادة منها في الكشف المبكر على اي عملية تهرب ممكن ان يحاولوا المكلفون القيام بها و استدر اك اي عملية ستحصل لاحقا كل هذه العوامل تساهم في الحد من التهرب الضريبي

المحور	الإحصاءات	الحد من التهرب الضريبي
توظيف نظم المعلومات الإدارية	معامل الارتباط	٤٩٤.
	القيمة الإحتمالية	٠٠.0
	حجم العينة	٨٠

٣,٧,٢. اختبار الفرضية الرئيسية الثانية : توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) =  $\alpha$  بين متوسطات استجابات الباحثين حول نظم المعلومات الإدارية ودورها في الحد من التهرب الضريبي تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، الخبرة الوظيفية). ويشق منها الفرضيات الفرعية التالية :

اولاً : توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) =  $\alpha$  بين متوسطات استجابات الباحثين حول نظم المعلومات الإدارية ودوره في الحد من التهرب الضريبي تعزى إلى جنس. لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t ، والنتائج مبينة في الجدول ادناه، والذي يبين أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي (٠,١٥٨) وهي أكبر من (٠,٠٥)، لذلك لا نقبل الفرضية الفرعية الأولى ونقبل الفرضية الصفرية، أي أنه لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) =  $\alpha$  بين متوسطات استجابات الباحثين حول نظم المعلومات الإدارية ودوره في الحد من التهرب الضريبي تعزى إلى جنس.

المحور الرئيسي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية
متوسط جميع الفترات	ذكر	٤٢	٤,١٦	٠,٣٧٨	١,٤٢٧	٠,١٥٨
	أنثى	٣٨	٤,٠٣	٠,٤١٨		

ثانياً : توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) =  $\alpha$  بين متوسطات استجابات الباحثين حول نظم المعلومات الإدارية ودوره في الحد من التهرب الضريبي تعزى إلى العمر. لاختبار هذه الفرضية تم



www.mecsjs.com/ar

استخدام إختبار نتائج اختبار التباين (One Way ANOVA) ، والنتائج مبيّنة في الجدول ادناه ، والذي يبيّن أنّ القيمة الإحتماليّة لجميع المحاور تساوي (٠,٥٣٧) وهي أكبر من (٠,٠٥)، لذلك لا نقبل الفرضيّة الفرعيّة التّانية ونقبل الفرضيّة الصّفرية، أي أنّه لا توجد فروقات ذات دلالة احصائيّة عند مستوى دلالة  $(\alpha = ٠,٠٥)$  بين متوسطات استجابات المبحوثين حول نظم المعلومات الإداريّة ودوره في الحد من التهرب الضريبي تعزّي إلى العمر.

القيمة الاحتماليّة	قيمة F	متوسّط المربعات	درجة الحرّيّة	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور الرّئيس
.٥٣٧	.7٣٠	.١١٨	٣	.٣٥٥	بين المجموعات	متوسّط جميع الفقرات
		.١٦٢	٧٦	١٢,٣١٤	داخل المجموعات	
			٧٩	١٢,٦٦٨	المجموع	

ثالثاً : توجد فروقات ذات دلالة احصائيّة عند مستوى دلالة  $(\alpha = ٠,٠٥)$  بين متوسطات استجابات المبحوثين حول نظم المعلومات الإداريّة ودوره في الحد من التهرب الضريبي تعزّي إلى المؤهل العلمي. لاختبار هذه الفرضية تمّ استخدام إختبار نتائج اختبار التباين (One Way ANOVA) والنتائج مبيّنة في الجدول ادناه ، والذي يبيّن أنّ القيمة الإحتماليّة لجميع المحاور تساوي (٠,٠٨٧) وهي أكبر من (٠,٠٥)، لذلك لا نقبل الفرضيّة الفرعيّة التّالثة ونقبل الفرضيّة الصّفرية، أي أنّه لا توجد فروقات ذات دلالة

القيمة الاحتماليّة	قيمة F	متوسّط المربعات	درجة الحرّيّة	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور الرّئيس
.٠٨٧	٢,٢٧ ٤	.٣٤٨	٣	١,٠٤٣	بين المجموعات	متوسّط
		.١٥٣	٧٦	١١,٦٢٥	داخل المجموعات	جميع
			٧٩	١٢,٦٦٨	المجموع	الفقرات

احصائيّة عند مستوى دلالة  $(\alpha = ٠,٠٥)$  بين متوسطات استجابات المبحوثين حول نظم المعلومات الإداريّة ودوره في الحد من التهرب الضريبي تعزّي إلى المؤهل العلمي.



رابعاً : توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول نظم المعلومات الإدارية ودوره في الحد من التهرب الضريبي تعزى إلى المسمى الوظيفي. لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار نتائج اختبار التباين (One Way ANOVA) والنتائج مبينة في الجدول ادناه، والذي يبين أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي (0,912) وهي أكبر من (0,05)، لذلك لا نقبل الفرضية الفرعية الرابعة ونقبل الفرضية الصفرية، أي أنه لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول نظم المعلومات الإدارية ودوره في الحد من التهرب الضريبي تعزى إلى المسمى الوظيفي. وتبين هذه النتيجة أنه هناك اختلاف في ادلاء الاراء بين الموظفين والرؤساء ، فالرؤساء يدلون آرائهم عادة بما يصب في خدمة المصلحة بشكل عام بينما الموظفين يدلون آرائهم بكل موضوعية وتجرد كون أسمائهم غير موضوعية على الاستبانة وهذا ما يشعرهم بالامان عند ادلاء آرائهم.

المحور الرئيس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية
متوسط جميع الفقرات	بين المجموعات	2,782	3	.927	8,303	0,912
	داخل المجموعات	7,928	71	.112		
	المجموع	10,710	74			

خامساً : توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول نظم المعلومات الإدارية ودوره في الحد من التهرب الضريبي تعزى إلى الخبرة الوظيفية. لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار نتائج اختبار التباين (One Way ANOVA) والنتائج مبينة في الجدول ادناه، والذي يبين أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي (0,269) وهي أكبر من (0,05)، لذلك لا نقبل الفرضية الفرعية الخامسة ونقبل الفرضية الصفرية، أي أنه لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول نظم المعلومات الإدارية ودوره في الحد من التهرب الضريبي تعزى إلى الخبرة الوظيفية.



www.mecsjs.com/ar

المحور الرئيس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية
متوسط جميع الفقرات	بين المجموعات	.٦٥٨	٣	.٢١٩	١,٣٣٦	.٢٦٩
	داخل المجموعات	١١,٩٨٤	٧٣	.١٦٤		
	المجموع	١٢,٦٤٣	٧٦			

#### ٤. الاستنتاجات و التوصيات

##### ٤,١. الاستنتاجات

##### ٤,١,١. الخاصة باختبار الفرضية الرئيسية الاولى:

تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وعلى النحو يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتوظيف نظم المعلومات الادارية بأبعاد (البرمجيات، قواعد البيانات/المعلومات، الموارد البشرية، الشبكات/الاتصالات) في الحد من التهرب الضريبي في المصلحة المالية الاقليمية في الجنوب التابعة لوزارة المالية اللبنانية مما يدل على أن هذه المصلحة محل الدراسة وموظفيها متفقون على الأهمية التي تلعبها استراتيجيات نظم المعلومات الادارية بتوفر هذه الوسائل المختلفة كوسائل تكنولوجية تسهم في الحد من التهرب الضريبي ، وهذا ما واضح جليا" مما تمتلكه المصلحة ، من موارد البشرية المعززة بنظم المعلومات الادارية والتي لها دور كبير في المساهمة في الحد من التهرب الضريبي باعتبار المحرك الحقيقي لها والقائمة على التصميم والتنفيذ والتحكم من خلال القوى البشرية المتعلمة والمتدربة على استخدام التكنولوجيا المتطورة، غير أن شبكات الاتصالات ساهمت بشكل كبير في سرعة معالجة المعلومات وكيفية المرونة في التعامل مع المواقف، لاسيما المواقف التي تتطلب سرعة في اتخاذ القرار وكل ذلك انعكس ايجابا على الخزينة من جهة و التزاما للمكلفون من جهة اخرى. اما الفرضيات الفرعية الخمسة تبين انه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين مدى توفر ( المكونات المادية ، البرمجيات ، قواعد المعلومات و البيانات ، الموارد البشرية ،الاتصالات و الشبكات ) و الحد من التهرب الضريبي

##### ٤,١,٢. الخاصة باختبار الفرضية الرئيسية الثانية:



www.mecej.com/ar

لا توجد هناك اختلافات جوهرية ذات دلالات احصائية بين المبحوثين على مستوى العناصر لنظم المعلومات الادارية باختلاف المتغيرات (المسمى الوظيفي ،الخبرة ، المؤهل العلمي ، الجنس ،العمر )

#### ٤,٢ . توصيات الدراسة :

١- زيادة تفعيل دور الموظفين في طرح آرائهم وأفكارهم البناءة في المصلحة ، لما له من نتائج ايجابية على عليها من خلال الاداء الابداعي والابتكاري.

٢- ايلاء اهتمام خاص من قبل الوزارة ، وذلك بمتابعة ومواكبة كل ما هو جديد وحديث في مجال أنظمة المعلومات الادارية، ومسايرة التطورات والمستجدات بشكل دوري لتعزيز أوضاعها ومخرجاتها من خدمات تجعلها أكثر تميزا و اكثر تحسينا منعا للتهرب الضريبي .

٣- اعطاء أهمية خاصة لنظم المعلومات الادارية وذلك بأن تقوم هذه الوزارة بتكليف أوضاعها التنظيمية بالنظر الى نظم المعلومات كمورد استراتيجي اساسي داعم في مكافحة و الحد من التهرب الضريبي بدعم من الادارة العليا اللازمة لذلك.

٤- اعداد برامج تدريبية للعاملين وذلك لرفع كفاءة ادائهم في هذه الوزارة لا سيما الاداريين والموظفين ووكل الكادر الضريبي كل منهم في مجالهم ، بغية تأهيلهم وتمكينهم ورفع قدراتهم للتعامل مع نظم المعلومات الادارية الحديثة والمتطورة ، وزيادة وعي مستخدمي نظم المعلومات بكيفية استخدامها واستغلالها بالشكل الصحيح وجعلها ميزة تستفيد منها في تعزيز وضعها الحالي في الحد من التهرب الضريبي .

٥- توفير اليد العاملة التي تتمتع بالخبرة والكفاءة العالية لاستخدام نظم المعلومات الادارية في هذه الوزارة وذلك بتحفيزهم وترغيبهم في الحصول على شهادات عملية عالية للاستغلال الامثل لهذه الموارد ومحاولة الاستفادة منها لتعزيز قدراتهم .

٦- قوننة المركز الالكتروني في وزارة المالية وجعله مديرية مستقلة، وأن يخضع العاملين فيه (بمعظمهم عاملين على الفاتورة) لامتحانات في مجلس الخدمة المدنية أسوة بباقي موظفي الإدارة. وأن تتضمن المديرية دوائر ترعى عملية التدريب المستمر والتوعية وتطبيق كل ما هو جديد في عالم التقنية وأن يتم تقديم المكافآت والحوافز للمبدعين في هذا المجال و ضرورة توعية الإداريين بأهمية تكنولوجيا المعلومات والاستغناء بنائاً عن العمل الإداري التقليدي و تطوير الأنظمة الالكترونية بحيث تستوعب كل أنواع التصاريح الضريبية مما يسهل على المكلف أعباء طباعة التصاريح وإرسالها عبر البريد وانتظار ساعات طوال لإنهاء المعاملات.



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

ISSN: 2617-9563

٧- مشاركة المدراء والمسؤولين الحاصلين على مستويات عالية في العلم ويتمتعون بقدرات وخبرات في مجال عملهم في وضع الأنظمة الالكترونية التي تتناسب مع واقع الإدارة الضريبية.

## ٥. قائمة المراجع

### المراجع باللغة العربية

- البكري، صونيا؛ (١٩٩٧). نظم المعلومات الادارية، المفاهيم الاساسية. الاسكندرية مصر: دار الاشعاع الجامعية.
- الحسنية، سليم؛ (٢٠٠٧). نظم المعلومات الادارية . عمان: دار الوراق للنشر و الطباعة ، ط ٢ .
- الخوري، د. جنان. (حزيران، ٢٠١٦). في بروز قانون العقوبات الإقتصادي. مجلة الحياة النيابية، المجلد ٩٩ ، صفحة ٤٨ .
- السويسي، فاطمة. (٢٠٠٥). المالية العامة، موازنة، ضرائب. طرابلس ، لبنان : المؤسسة الحديثة للكتاب.
- السيد، احمد. (٢٠١٣). الجوانب الموضوعية و الاجرائية للجرائم الضريبية طبقا للقانون رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥ الخاص بالضريبة على الدخل. دار النهضة العربية ، الطبعة الاولى.
- العدي، إبراهيم. (٢٠١٥). أثر تعقيد النظام الضريبي في التهرب الضريبي،(دراسة ميدانية في بيئة الاعمال السورية). مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد ٣١ ، العدد ١ ، صفحة ٨٢.
- القيسي، أعاد حمود. (٢٠١٥). المالية العامة و التشريع الضريبي. عمان ، الاردن: دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الطبعة العاشرة.
- الكعبي، يوسف. (٢٠١٩). جريمة التهرب الضريبي في التشريع الاماراتي. اطروحة للحصول على درجة الماجستير في القانون العام ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، كلية القانون. لامارات العربية المتحدة.
- الكيلاني ، عثمان و آخرون ؛. (٢٠٠٣). المدخل الى نظم المعلومات الادارية. الاردن : دار النشر و التوزيع ، ط ٢ .
- المغربي، عبد الحميد؛. (٢٠٠٢). نظم المعلومات الادارية ( المبادئ و الاسس ) . المنصورة: المكتبة العصرية .
- المهاني ، د. محمد خالد و آخرون. (٢٠١٠). التهرب الضريبي و اساليب مكافحته. القاهرة: منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية ، الطبعة الاولى.
- بدر، محمد ابراهيم محمد؛. (٢٠١٢). تقنية نظم المعلومات . الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

ISSN: 2617-9563

- بن دحمان وآخرون، جمال. (نيسان، ٢٠١٣). حالة الأنظمة الضريبية، المغرب ، الاردن،لبنان،فلسطين. شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية ، الطبعة الاولى، بيروت، صفحة ٥٩.
- (٢٠١٢). تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا). الأمم المتحدة، نيويورك: نشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية في المنطقة العربية، العدد ١٨.
- جامعة القدس المفتوحة. (٢٠٠٧). انظمة المعلومات الادارية . الاردن: مطبعة جامعة القدس المفتوحة .
- حافظ، عبد الناصر؛ عباس، حسين؛ (٢٠١٤). نظم المعلومات الادارية بالتركيز على وظائف المنظمة. الاردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى.
- حلمي، د. خالد سعد زغول. (٢٠٠٧). تنازع القوانين في المجال الضريبي، دراسة تطبيقية في القانون الكويتي والقانون المقارن. الكويت: مطبعة جامعة الكويت، الطبعة الأولى.
- عاكوم، د. محمد؛ (٢٠١٩). التهرب الضريبي - المفهوم ، الاسباب،الاساليب،الانعكاسات،المكافحة. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية ، الطبعة الاولى.
- عجاقة، د. جوزف. (٢٠١٣). القانون التجاري اللبناني والإنترنت. مجلة العدل،مجلة نقابة المحامين في بيروت، السنة ٤٧ ، العدد ٤ ، صفحة ١٧٣٧.
- عطا، د. محمد حامد محمد. (٢٠٠٩). الموسوعة الضريبية وقضاء النقص. . الاسكندرية: دار الطباعة الحر.
- غياض، د. وسيم. (أيلول، ٢٠١٣). التحقيق والتحري والتفتيش في مجالات مكافحة الفساد الإداري والمالي. مجلة الحياة النيابية، المجلد ١١١ ، صفحة ١٩٤.
- فرحات، د. فوزت. (٢٠١٠). التشريع الضريبي العام \_ دراسة مقارنة. بيروت: الطبعة الثانية ،دون ناشر.
- قانون الإجراءات الضريبية اللبناني رقم ٤٤ . (١١ ١١ ، ٢٠٠٨).
- قطاونة، عادل محمد، عفانة، حسين عدي. (٢٠٠٨). المحاسبة الضريبية، . عمان: دار وائل للنشر ، الطبعة الاولى.
- قطيش، عبد الرؤوف؛ قطيش، شيرين؛ (٢٠١٧). قانون الاجراءات الضريبية و تطبيقاته العملية، منشورات الحلبي الحقوقية. لبنان: منشورات الحلبي الحقوقية ، الطبعة الاولى.

### المراجع باللغة الاجنبية

- O` Brien James A. (2000). *Introduction to information systems*. 9th ed McGraw-Boston.
- Cummings, stephen Haag& Maeve. (2009). *Information systems Essentials*. 3 ed, McGraw-Hill.Irwin.
- Foundjem, Célestin .(٢٠١١). *Blanchiment de capitaux rt fraude fiscale* .paris: Edition I harmattan.